[177] علمه بوجود النفس لا يوجب ان يعلم ماهي وكيف هي وكذلك الامور الروحانية اللطيفة، إلى ان قال: هو كذلك أي غير معلوم من جهة إذا رام العقل (3) معرفة كنهه والاحاطة به وهو من جهة اخرى اقرب من كل قريب إذا استدل عليه بالدلايل الشافية فهو من جهة كالواضح، لا يخفى على احد وهو من جهة كالغامض لا يدركه احد وكذلك العقل ايضا ظاهر بشواهده، ومستور بذاته. اقول: والآيات والروايات والادلة في ذلك لا تحصى. (4) باب 19 - ان ا سبحانه لا تراه عين ولا يدركه بصر في الدنيا ولا في الآخرة ولا في النوم ولا في اليقظة [122] 1 - محمد بن يعقوب، عن محمد بن ابى عبد ا، عن علي بن ابي القاسم، عن يعقوب بن اسحاق، قال: كتبت إلى ابي محمد ع اسئله كيف يعبد العبد ربه وهو لا يراه ؟ فوقع ع: جل سيدي ومولاي والمنعم علي وعلى آبائي ان يرى.

---

(3) اي قصد العقل، سمع منه (م). (4) راجع الباب 13 و 19 و 20. الباب 19 فيه 7 أحاديث 1 - الكافي، 1 / 95، كتاب التوحيد، باب في ابطال الرؤية، الحديث 1. التوحيد، 108 / 2، الباب 8، باب ما جاء في الرؤية. في التوحيد: عن الدقاق، عن محمد بن ابي عبد ا الكوفي. البحار عن التوحيد، 4 / 43، الباب 5، باب نفى الرؤية وتأويل الآيات فيها، الحديث 21. الوافى، 1 / 378 ابواب المعرفة الباب 35 ابطال الرؤية الحديث 1. في الحجرية: رسول ا ؟ فوقع، وفيها وفي الكافي: أرى رسوله بقلبه. في الكافي والتوحيد: يا ابا يوسف جل سيدي...